IAEA
تسخير الذرة من أجل السلام

المؤتمـــر العـــام

GC(54)/DEC/8
تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠

توزيع عام
عربي
الأصل: انكليزي

الدورة العادية الرابعة والخمسون

البند ٥ من جدول الأعمال
(الوثيقة GC(54)/16)

رسالة موجهة إلى الجلسة العامة الرفيعة المستوى للجنة الأمم المتحدة المعنية بالأهداف الإنمائية للألفية المعقودة في نيويورك

مقرر اعتمد يوم ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠ خلال الجلسة العامة الأولى

١- يتنامى الوعي فيما بين الدول الأعضاء في الوكالة الدولية للطاقة الذرية بشأن الضخامة الهائلة لحالات الأمراض غير المعدية على الصعيد العالمي وبالأخص في البلدان النامية، مسببة أكثر من ضعفي عدد الوفيات الناجمة عن داء السل وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والملاريا مجتمعة. ومن بين هذه الأمراض غير المعدية، يلزم إيلاء اهتمام خاص بالعبء المترتب على داء السرطان نتيجة لكثرة انتشاره وارتفاع معدلات الوفيات الناجمة عنه والارتفاع المفرط غالباً في تكاليف علاجه وفي مدى تعقيد هذا العلاج الذي يشمل الجراحة والمعالجة الإشعاعية والمعالجة الكيميائية. في السابق، كان هذا الداء يدعى مرض الأثرياء، ولكن اليوم باتت معظم الإصابات الجديدة بالسرطان تشخص في العالم النامي حيث لا تتوافر خدمات تشخيص السرطان وعلاجه سوى بشكل محدود جداً.

٢- وتؤدي الوكالة الدولية للطاقة الذرية دوراً هاماً في دعم جهود دولها الأعضاء في ميدان مكافحة السرطان من خلال برنامجها الخاص بالطب الإشعاعي. وأقامت منظمة الصحة العالمية والوكالة، بناء على ولايتيهما في ميدان الصحة العامة والطب الإشعاعي، برنامجاً مشتركاً بشأن مكافحة السرطان وهما تعملان معاً، من خلال برنامج العمل من أجل علاج السرطان التابع للوكالة، لوضع داء السرطان على جدول الأعمال العالمي.

٣- ويرغب مؤتمر الوكالة العام في أن يعرب على دعمه التام للمناقشات الجارية ضمن إطار الجلسة العامة الرفيعة المستوى للجنة الأمم المتحدة المعنية بالأهداف الإنمائية للألفية، وبشكل خاص، فإنه يؤيّد بشدة الأعمال التي اقترحتها منظمة الصحة العالمية في معرض التحضير للاجتماع الرفيع المستوى التالي المزمع عقده في أيلول/سبتمبر ٢٠١١ في مقر الأمم المتحدة العام في نيويورك. ويحدو بالمؤتمر اعتقاد راسخ بأن دعم القادة العالميين ومنظومة الأمم المتحدة يتسم بطابع من الأهمية الجوهرية لتعزيز التركيز على أثر السرطان وغيره من الأمراض غير المعدية في كافة أنحاء العالم النامي. ويجب أن يلي ذلك اتخاذ إجراءات مستدامة على أعلى المستويات في الدول الأعضاء، بدعم من منظمة الصحة العالمية والوكالة وغيرهما من المنظمات الرئيسية، لإرساء البنى الأساسية والقدرات الضرورية في البلدان النامية بغية الحد من التفاوت المتزايد في أعداد الناجين من السرطان بين البلدان الغنية والبلدان الفقيرة والمساعدة في إنقاذ ملايين الناس من الموت.